الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة العربية وآدابها

تخصص :دراسات ادبية

البنية الزمنية في رواية عودة الغائب لمنذر القبانى

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة ليسانس.

إعداد الطلبة

*صوالح روزة

* ستي احلام

إشراف الأستاذ:

د.رابحى عمرو

السّنة الجامعية: 2016م/ 2017م.

"كلمة شكر"

نحمد الله و نشكره شكرا يليق بعظمة سلطانه و جبروته و كبريائه عالم الغيوب

و كاشف الكروب و سائر العيوب.

فالله ملك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى.

فنحمدك يا الله لأنك قدرتنا على إنجاز عملنا هذا في ظروف جيدة، كما نتقدن بالشكر

الجزيل إلى كل من أمد لنا يد العون و المساعدة خاصة إلى الأستاذ المشرف " **رابحي**"،

الذي لم يبخل علينا بعلمه و توجيهاته إلى كل أستاذ علمنا طوال مرحلة تمدرسنا.

إلى كل من ساهم، شجعنا و ساعدنا من بعيد أو قريب تحية تقدير و عرفان.

* ستي أحلام

* صوالح روزة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

* إلى من قال الرحمان عنهما: " اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً ".

* إلى من علمني النجاح والعبر وعلمني أن لا أهاب الصعاب وشجعني إلى المضي قدما إلى الذي وجهني إلى الطريق المستقيم بنصائحه القيمة وكرس حياته لتعليمي ونشأتي الصالحة "**إليك أبي الغالي** "أطال الله في عمرك

* إليك يا منبع الحب والحنان يا من حملتني تسعة أشهر وتعبت من أجلي، إلى التي كانت دائما بجواري ولم تفارقني يوما بدعواتها

إلى التي أشعلت في حياتي شمعة أمل، إلى من قال فيها الرحمان: "أن الجنة تحت أقدامها" "**أمي الحبيبة**" يا رب أحفظها لي

* إلى ثمرات الشجرة الطيبة إلى من تقاسمت معهن حلو الحياة ومرها إلى أصحاب المكانة العالية في قلبي حبيباتي منال، سامية، مروة، أسأل الله أن يحفظهما.

* إلى زوجي العزيز "إبراهيم " الذي كان سندا لي في هذا البحث وخير معين أسأل الله أن يحفظه.

* إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات إلى من شاركتني عناء هذا العمل رفيقتي روزة وا لى من ساعدنا من قريب أو بعيد أهدي هذا العمل إلى من نقشوا أسمائهم في ذاكرتي ولم يذكروا في مذكرتي

ستي أحـــــلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك... و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك... و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك... و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة... و نصح الأمة... إلى نبي الرحمة و نور العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم اهتدى بها اليوم و في الغد و إلى الأبد... والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني... إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب « أمي الحبيبة».

إلى من به أكبر و أعتمد عليه... إلى شمعة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجوده أكتسب قوة و فرحة، إلى أغلى الناس أخي العزيز « طارق».

إلى الإخوة التي لا أستطيع الاستغناء عليهن هن نبض قلبي... جهاد... زوليخة... أسمهان... وئام.

إلى رفيق دربي و ململم أحزاني و بئر أسراري لم أجد الكلمات الكافية لكي أعبر عليها، أنت كل شيء زوجي العزيز« سمير» و كل عائلته الكريمة.

إلى توأم روحي و رفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب إلى صديقتي « أحلام ».

إلى الأخت التي لم تلدها أمي « تنهنان، كنزة» و كل صديقاتي « أمال، جوهر،سهام، شهرة».

إلى الأساتذة الكرام في كلية الأدب و نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور « رابحي »، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير و الاحترام.

أرجو أن يكون هذا العمل المبسط نفعا يستفيد منه الطلبة.

صوالح روزة

مقدمة

مقدمة:

يعد العمل الروائي و القصصي عامة من أروع الفنون الأدبية التي تترجم الواقع المعاش في صورة إبداعية، و في قالب فني خاص يسمى الرواية، وهي شكل أدبي لا يقف رواج واسع خاصة في العصر الحديث كونه يخاطب العقل بالدرجة الأولى على خلاف الشعر.

و أثناء دراستنا هذه التي تتناول دراسة البنية الزمنية لرواية عودة الغائب لمنذر القباني، انطلقنا فيها منذ البداية من مجموعة من التطورات و الإشكاليات حول البناء الذي ستقوم عليه الدراسة فكانت التساؤلات عن: ما هو الزمن؟ أو بعبارة أخرى: كيف وظف الراوي عنصر الزمن في الرواية بالتطر ق إلى الترتيب الزمني و المدة الزمنية؟.

أما عن الدوافع التي دفعتنا لإنجاز هذا البحث فقد تعددت إلا أن الهدف كان واحدا، و لا يخرج عن إطار البحث العلمي و الدراسة المستمرة لابد منها، و كذلك عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع و اخترنا هذه الرواية كونها صورت لنا الكثير من المظاهر الاجتماعية و السياسية و عن الصراعات التي كانت في تلك الفترة من طرف جماعة العروة الوثقى.

اعتمدنا في دراستنا لرواية عودة الغائب على المنهج البنيوي، لإختيار مدى قدرة تجسيدها و تطبيقها في الرواية.

استقينا مادة هذا البحث من مراجع مختلفة منها كتابfigures لجيرام جينيت، إضافة إلى ما توصل إليه سمير المرروقي و جميل شاكر في كتابه: " مدخل إلى نظرية القصة"، و بالإضافة إلى ما توصلت إليه منها حسن القصراوي من خلال كتابتها: الزمن في الرواية العربية

و كذا كتاب سعيد يقطين في كتابه " تحليل الخطاب الروائي"، و أحمد حمد النعيمي في كتابه إيقاع الزمن في الرواية العربية بالإضافة إلى مراجع أخرى معتمدة في هذا البحث.

أما عن الخطة المنتهجة في هذا البحث تناولنا فيها فصلين:

بدأناها بهذه المقدمة ثم أدرجنا تمهيد تطرقنا فيه لمفهوم الزمن لغة و اصطلاحا، كما عنونا الفصل الأول بالبينة الزمنية و خصائصها، وقد تطرقنا فيه إلى عنصرين:

أولا: الترتيب الزمني و فيه

1- زمن الحكاية

2- زمن القصة.

3- المفارقات الزمنية.

قسمناها إلى عنصرين:

3- أ- الاسترجاع.

3- ب- الاستباق.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي على رواية « عودة الغائب»، و ختمناه بخاتمة و هي حوصلة للنتائج التي تحصلنا عليها أثناء بحثنا.

ولا يخفي على كل طالب علم ما يمكن أن يلقاه الباحث من صعوبات و هو بصدد إنجاز بحثه بدءا من مرحلة جمع المادة إلى تصنيفها و تحليلها وصولا إلى تحديد النتائج، فقد راجعنا عدة صعوبات و المتمثلة في قلة المراجع أو لعدم وجودها أو لندرتها في المكتبة الجامعية.

و في الأخير نحمد الله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل و كان لنا خير معين، و نتمنى أن يكون في المستوى و لو بقدر بسيط، راجين الله عز و جل أن ينال أستاذنا المشرف و أن يكون بحثنا هذا مفيدا و نافعا بحيث يلقى فيه القارئ الفائدة المبتغاة و المرجوة.

الفصل الاول

البنية الزمنية وخصائصها

1- مفـهوم الزمن :

سنتطرقفي البداية إلى مفهومي الز من لغة واصطلاحا، يأخذ الزمن معاني مشبعة ومتباينة، وإن أراد أي دارس أن يقف على الزمن بكل هذه المعاني المتباينة يصعب على نفسه الأمر، حتى لو قضى حياته للوقوف على هذه المسألة، حيث أن الزمن يأخذ أبعاد شتى في فلسفات مختلفة، كما أن له معاني اجتماعية، نفسية، علمية ودينية[1].

أ- مفهوم الزمن لغة:

إن الزمن في الحقل الدلالي الذي تحتفظ به اللغة العربية إلى اليوم هو زمن مندمج في الحدث[2]، بمعنى أنّه نسبي، حسي تتداخل مع الحدث .

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الزمن والزمان اسم يقلل من الوقت وكثيره، وفي المحكم الزمن والزمان، العصر، والجمع أزمن، وأزمان وأزمنة، وزمن زامن، شديد و أزمن الشيء طال عليه الزمان، و الاسم من ذلك الزمن، والزمنة....و أزمن بالمكان أقام به زماناً، وعامله مزامنة وأمانا من الزمن والدهر، والزمان واحد زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر، والبرد، ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر[3] .

1- أحمد محمد النعيمي، إيقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة، ط 1، المؤسسة العربية، بيروت، 2004، ص 16.

2- مهاحسن القصراوي ، الزمن في الرواية العربية، النقل الأدبي، ط 1، المؤسسة العربية، بيروت، 2004، ص 12

3- ابن منظور، لسان العرب، ط1، ج 13، دار صادر، بيروت، 1992، ص 192.

قال أبو منظور: « الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها، والزمان يقع على الفصل من فصول السنة، وعلى مدة ولاية الرجل وما أشيمه »[1]

ب- مفهوم الزمن اصطلاحا:

يعتبر الزمن من أكثر الموضوعات النقدية صعوبة في تحديد وكشف ناصيته باعتباره مفهوما مجردا لا يدرك بوجه، فالزمن هو محرك الحياة والكون لذلك فهو محرك للمشاعر التي تنتاب الإنسان، كما قد تختلف الأزمنة إلى زمن طبيعي وزمن نفسي.

وما يميز الزمن هو أنه يمثل الحياة التي يعيشها كل فرد منا والتي تتجسد في المراحل التي يمر بها عصر الإنسان، وقد يتكرر كونه يتمثل في دورات متعاقبة الأحداث كالليل والنهار والفصول فالزمن موجود، ويمتاز بالاستمراريةنظر اً لدوام النشاط، الفعل والحركة، فهو بحركته التي تقدم دوما لا يعود أبدا.

وهو ما يقصد به الوقت الذي نقيسه بواسطة الساعة ويمتاز بتجرده وانعزاله عن الذات الإنسانية، وهذا ما يمكننا تسميته بالزمن الموضوعي أو الخارجي لأن عقارب الساعة في دورتها لا تمثل الزمن الحقيقي....وإنما البعد الحقيقي للزمن هو ذلك الذي يرتبط بالذات الإنسانية، وما تتلقاه في حياتها.....والتي تتغير من حين إلى أخر...

1- ابن منظور، لسان العرب، ص 192.

فمقياس الزمن يتجسد في تلك الحالة الشعور ية التي تصاحب الذات فتقصر عند إحساسه بالسعادة وتطول عند إحساسه بالألم[1].

ويرى " برادلي" أن الزمن يتضمن خلافات ويتألف من علاقتي القبل والبعد وهما عنصران ذاتيان للزمن، وغير موجودان في العالم الطبيعي ويعتبر القبل والبعد عنصرين متميزين لا يلتقيان مطلقا.

فالحداثة إما أن تكون قبل حادثة أخرى أو بعدها وطالما هما كذلك توجد علاقة بينهما، غير أن العلاقة بين القبل والبعد يستمر الزمن في التدفق وبدونها لن يوجد الزمن تماما.....[2]

2- البنية الزمنية من منظور " جيرار جينيت":

لقد حضي الزمن باهتمام العديد من الفلاسفة والمفكرين وحتى النقاد لما يتضمنه ويحمله من ثنائيات تتعلق بالكون، الحياة الإنسانية، الوجود، العدم، الموت، الثبات، الحضور والغياب[3].

حيث يبدأ جيرار جينيت في كتابه خطابه الحكاية صور(Figure) بطرح المشاكل التي يثيرها، مفهوم الحكاية (le récit) ويرى أن السرديات (narratologie) تساهم

1- ناصر عبد الرزاق الموافي، القصة العربية في عصر الإيداع، دراسة الرد القصصي في القرن 4، ط3، الجامعات، مصر، 1997، ص 152-153.

2- محمد توفيق الغوي، مفهوم المكان والزمان في فلسفة الظاهرة، د.ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت، ص 05

3- معا حسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية، ص 11.

في حل هذه المشاكل ويلاحظ أنه يمكننا تمييز ثلاثة تحديات عن بعضها البعض فيما يتصل بالحكاية[1].

– فبمعنى أول وهو الأكثر بداهة ومركزية حاليا في الاستعمال الشائع تدل كلمة على المنطوق السردي أي الخطاب الشفوي أو المكتوب يضطلع بزاوية حدث أو سلسلة من الأحداث.

– وبمعنى ثاني أقل انتشارا ولكنه شائع في الوقت الحاضر بين محللين المضمون السردي، .....تدل كلمة الحكاية على سلسلة الأحداث الحقيقية أو التخيلية التي تشكل موضوع هذه الخطبة، ومختلف علاقاتها من تسلسل وتعارض وتكرار....الخ، وفي هذه الحالة يعني تحليل الحكاية دراسة مجموعة من الأعمال والأوضاع المتناولة وفي حد ذاتها.

– وبمعنى ثالث هو الأكثر قدما في الظاهر تدل كلمة على حدث أيضا غير أنه ليس البتة الحدث الذي يروي، بل هو لحدث الذي يقوم على أن شخصا ما يروي شيئا ما أنه فعل الرد متناولا في حد ذاتها[2]، أي في الاستعمال الأقدم يعني الحكاية أيضا الحدث لكنه ليس الذي نحكي هذه المرة ولكنه الذي يتعلق بشخص ما يحكي.

وقد أكد جيرار جينيت أن الخطاب السردي يؤدي إلى دراسة علاقات:

- بين الخطاب والأحداث

1– سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ط 4، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005، ص 39.

2– جيرار جينيت، خطاب الحكاية تر محمد معتصم، ط 1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000، ص 37.

- بين الخطاب والفعل[1]

وقد أكد جيرار جيينيت مفهوما خاصا بكل من المصطلحات الآتية:

- القصة (histoire): وهي المدلول أو المضمون السردي.

- الحكاية (récit): وهي الدال الملحوظ أو الخطاب السردي أو النص السردي[2]، وبما أن مجال هذا البحث ينصب بصفة خاصة على عنصر الزمن، فإن التركيز يكون على مستوى العلاقة بين القصة والحكاية، وتحديدها من خلال وجهات نظر منها:

- الترتيب الزمني (l'ordre temporel)

- المدة(la durée)

3- الترتيب الزمني:

تقوم دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما على مقارنة ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع نفس الأحداث في القصة، وتفترض هذه المقارنة وجود نقطة الصفر التي يتطابق فيما الزمان تطابقا تاما[3].

- كما يعد الترتيب الزمني في الرواية افتتاحية البناء التناهي من أكثر السمات بروزا فيها، وكما يقوم الروائي بتأليف إطار الترتيب الزماني وفيها لتسهيل عملية السرد.

1- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص 39.

2- المرجع نفسه، ص 79.

3- إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية، ط1، دار الأفاق، الجزائر، 1999، ص 44-45

- أي عن لحظة القصة التي تتوقف الحكاية لتخلي المكان للمفارقة الزمنية.

والروايات تعتمد في تشكيل بنيتها الزمنية على الترتيب الزمني (البناء التتابعي) بحيث تحقق التوازن بين الحكاية وزمن القصة.

-يمكن للمفارقات الزمنية أن تذهب في الماضي أو المستقبل بعيدا كثير ا أو قليلا عن اللحظة الحاضرة، سنسمي هذه المسافة الزمنية مدى المفارقة الزمنية ويمكن للمفارقة نفسها أن تشمل أيضا مدة قصصية طويلة كثيرا أو قليلا، وهذا ما نسميه سعتها كما تسمى.amplitude[1].

3-1 - زمن القصة:

تدل كلمة قصة على السلسلة الحقيقية أو التخيلية ومختلف علاقاتها، من تسلسل وتعارض وتكرار....الخ[2]، في زمن القصة لا يستطيع السارد تقديم الأحداث كما حصلت في الواقع لأنه زمن التجربة الواقعية، ويمتاز بترابط الأحداث وتسلسلها.

كما أن زمن القصة هو التجربة الواقعية والمدركة ذهنيا[3] .

3-2- زمن الحكاية:

هو الذي يكون فيه الترتيب المنطقي للأحداث على مستوى النص، كما أن الحكاية مقطوعة زمنية مرتين....فهناك زمن الشيء المروي، وزمن الحكاية { زمن المدلول،

1- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ص 59.

2- جيرار جينيت، المرجع نفسه، ص 37.

3- سعيد يقطين، انفتاح النص الورائي في النص والسياق، ط 2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2001، ص 47.

وزمن الدال} وهذه الثنائية لا تجعل الإلتواءات الزمنية كلها التي من المبتذل بيانها في الحكايات.

ويبرز لنا زمن الحكاية مدى قدرة السارد على التحكيم في بناء روايته، وذلك من خلال التظاهرات الجمالية على مستويات التشكيل الزمني للنص، والزمن النفسي للشخصية[1]، والذي يميز القصة أنها تكون أبعادها متعددة ومختلفة وهذا يبين لنا وقوع عدة أحداث في ورقة واحد، إلا أن الملزم بترتيبها هو زمن الحكاية.

3-3- المفارقات الزمنية:

هي انحراف لزمن السرد إذ نجدها في الانزياح الزمني يحدث لزمن القصة، وزمن السرد فيكون إما بالعودة إلى الماضي واسترجاع أحداث ماضية، حيث يرى جيرار جينيت أن المفارقات الزمنية تقني (دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما. ومقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة وذلك لأن نظام القصة هذا تشير إليه الحكاية صراحة.

ويمكن الاستدلال عليه من هذه المقارنة غير المباشرة أو تلك. فالأحداث تنطلق من هذه الدرجة كي تعود بعد ذلك إلى ما قبل هذه الدرجة أو تتعداها إلى ما بعدها، وهذا الخرق للنظام الزمني بين مسار القصة، والحكاية، يذكر جينيت أنه خاصة تتميز

1- مهاحسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية، ص 58.

بها الكتابات المعاصرة بينتها النصوص التقليدية تتابع فيها الأحداث وفق تسلسل كرونولوجي[1].

فالسار د يقوم بأحداث ما يسمى بالمفارقات الزمنية وهي اللحظة التي يتم فيها اعتراض السرد التتابعي الكرونولوجي لسلسلة من الأحداث لإتاحة الفرصة لتقديم أحداث سابقة عليها[2].

إما أن تعود إلى الوراء لتسترجع أحداثا تكون قد حصلت في الماضي وهي لاسترجاع اللاحقة، أو إما أن تقفز إلى الأمام لتستشرف ما هو آت ومتوقع من الأحداث وهو الاستباق (سابقة)[3].

أ- الاسترجاع: Analepsie ويسمى أيضا **الاستذكار**

يعد الاسترجاع من أكثر التقنيات الزمنية السردية حضوراً وتجلياً في النص الروائي، فهو ذاكرة النص، ومن خلاله يتحايل الراوي على تسلسل الزمن السردي، إذ ينقطع زمن السرد الحاضر ويستدعي الماضي بجميع مراحله ويوظفه في الحاضر السردي، فيصبح جزءا لا يتجزأ من نتيجة، " إن كل عودة للماضي، تشكل بالنسبة

1- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ص 47.

2- جير الدبرس، قاموس السردات، ثرعايد خزندر، ط 1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003، ص 15.

3- حميد الحمداني، بنية النص السردي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2003، ص 74.

للسرد، استذكارا يقوم به لماضيه الخاص، ويحيلنا من خلاله إلى أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة"[1] .

ويرى جينيت أن الاسترجاع تنشأ مع الملامح القديمة، ولكنه تطور بتطور الفنون السردية، فانتقل إلى الرواية الحديثة، بحيث أصبح يمثل أهم المصادر الأساسية للكتابة الروائية وقد تطورت تقنية الاسترجاع في الرواية الحديثة، نتيجة لتطور النظريات النفسية التي تختص بدراسة الشخصية الإنسانية ومستويات شكلها ودرجة وعيها الذهني عبر تطور مراحل الزمن وتغيراته[2].

***- وظـــائفه:**

للاسترجاع وظائف عديدة نذكر منها:

- سد ثغرة حصلت في النص القصصي أي الاستدراك متأخر لإسقاط سابق موقف.
- مساعدة القارئ على فهم سير الأحداث وتسلسلها، وتفسير دلالتها.
- العودة إلى أحداث سبق ذكرها، ويتم التأكيد بفعل التكرار الذي يفيد التذكير.
- إعطاء دلالة جديدة لأحداث ماضية لم تكن لها دلالة أو تم الاستدلال بدلالتها.
- يعمل الاسترجاع على تنوير اللحظة الحاضرة في حياة الشخصية من خلال استعادة الماضي وإلغاء الضوء على جوانب كثيرة من ماضيها وعالمها الداخلي وأبعادها النفسية والاجتماعية .

1- كتاب "الزمن" في الرواية العربية للدكتور مهاحسن القصراوي.

2- جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 51.

فالاسترجاع ذو وظيفة بنيوية لأن الشخصيات التي تحي أمامنا يشكل ماضيها حاضرها[1] .

***- أنواعـــه:**

يميز حينيت بين نوعين من الاسترجاعات الداخلية والخارجية:

1- الاسترجاع الداخلي: interne Analepsie

أي الذي يتناول خطا قصصيا وبالتالي مضمونا قصصيا مختلفا عن مضمون الحكاية الأولي، فإنها تتناول بكيفية كلاسيكية جدا إما شخصية يتم إدخالها حديثا، ويريد السارد إضاءة سوابقها[2]، أي أن الأحداث تكون فيه ضمن الإطار الزمني للمحكي الأول.

2- الاسترجاع الخارجي: externe Analepsie

هو عبارة عن مقاطع سردية تقود بالذاكرة إلى ما قبل بداية الرواية، و هو ذلك الاسترجاع الذي تظل سعته كلها خارجة الحكاية الأولى[3]، كما أن الاسترجاع الخارجي يمثل الوقائع الماضية التي حدثت قبل بدئ الحاضر السردي وأنه يرتبط بعلاقة عكسية مع الرأس السردي في الرواية الحديثة.

1- انظر سعيد يقطين، تحايل الخطاب الروائي، ط 4، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005، ص 78-79.
2- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ص 61.
3- المرجع نفسه، ص 60.

ب- الاستباق:Propse

تدل مصطلح الاستباق على كل حركة سردية تقوم على أن يروي حدث لاحق أو يذكر مقدما[1].

أي لا يتم هذا إلا عن طريق اعتراض التتابع الزمني لتسلسل الأحداث أي توقيف السارد لسرده بتجاوز الأحداث التي وصلت إليها الحكاية، والتطلع إلى حدث آتى " إن رؤية الهدف أو ملامحه قبل الوصول الفعلي إليه»[2]

فيمكننا اعتبار الاستباق نمط من أنماط السرد، يعمد إليه السارد في عرضه للأحداث فيقدم بعضها أو يشير إليها فينتج عن ذلك كسر لوتيرة السرد وتشويشا لترتيب الوقائع كما وردت في القصة، كما يعد الاستباق مفارقة سردية تتجه إلى الأمام بهدف إعطاء تصور مسبق لحدث ما سيأتي لاحقا بحيث يقوم السارد باستباق الحدث الرئيسي في السرد بأحداث أولية تمهّد للأتي:

كما يقوم القارئ بتنبئ كما يمكن حدوثه، وذلك بإشارة زمنية تعلن صراحة عن حدث ما سوف يقع في السرد[3].

كما يسمى الاستباق أيضا بمصطلح الاستشراف.

1- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ص 60.

2- أحمد حمد، التعيمي، إيقاع الزمن في الرواية العربية، ط1، المؤسسة العربية، بيروت، 2004، ص ص 16-38.

3- مها حسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية، ص 213.

***- وظـــائفه:**

هناك عدة وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يعد الاستباق في النص بمثابة تمهيد كما سيأتي من أحداث في الحكاية فتخلق لدى حالة تنبئ بمستقبل الحدث والشخصية.

- تكون الإستباقات بمثابة إعلان صريح عما سيأتي لاحقا.

- تعمل الاستباقات على اشتراك القارئ في بناء النص من خلال تأويلاته وتولد في نفسه نوع من التسويق لمتابعة أحداث الحكاية إلى النهاية[1].

***- أنـــواعه:**

هناك نوعين من الاستباقات داخلية وخارجية.

01- السوابق الداخلية: Prolepses internes

تسمى الداخلية الاستشراقية " تتألف من إشارة مستقبلية ستهم بدرها في وظيفة الخبر الأساسي في القصة "[2]

عندما يسرد السارد الأحداث في الحكاية سيتوقف السرد في نقطة زمنية معينة يقوم باستشراف وتنبئ لحدث يمكن وقوعه فيما بعد على أن يكون الحدث المحرك فيها رئيسا، وقد يكون قد تحقق وقوعه في الرواية.

1- ينظر المرجع نفسه، ص ص 212-213.

2- نورالدين الشد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، ط1، دار هومه، الجزائر، 1997، ص 167.

02- السوابق الخارجية: Prolepses externe

تسمى الخارجية الاستشراقية " تقع في نقطة من القصة لاحقة وزد على ذلك أن مقطعهما يروي على شكل استطراد في أثناء المشهد نفسه ومن ثم ستكون في نظرنا اشتياقات خارجية، وظيفتها ختامية في أغلب الأحيان، بما أنها تصلح للدّفع بخط عمل ما إلى نهايته المنطقية "[1]

1- جيرار جينيث، خطاب الحكاية، ص 77.

الفصل الثاني

الترتيب الزمني والمدة الزمنية ودلالتها في رواية " عودة الغائب " لمنذر القباني

ملخص رواية عودة الغائب لمنذر القباني:

هذه الرواية تروي لنا حدث دار قبل قرن من الزمان، أي في عام 1909 الذي كان بطلها « نجم الدين غول»، الذي كان يبحث عن فريسة ليصطادها في الغابة لوهلة سمع صوت إطلاق النار، و ليس هو من فعل ذلك حيث تعجب نجم الدين غول إلا أنه هو الوحيد الموجود في تلك الغابة، حيث تتبع صوت إطلاق النار فإذا بهم ثلاث رجال ليسوا من سكان المنطقة و أشكالهم غريبة و مخيفة، فعزم نجم الدين على تتبع الرجال الثلاث حيث دخلوا في مغارة تكسوه أعشاب و أشجار، بقي نجم الدين يراقب الأحداث و ظل ساكنا حتى دخلوا فتتبعهم في المغارة حيث اختبأ في زوايا المغارة العجيبة لكي لا يتضح أمره فبدأ الخوف يراوده و التساؤلات تدور حوله عن هؤلاء الغرباء و ماذا يفعلون داخل هذه المغارة في حين رأى زعيمهم يتمتم بلغة تعرف عليها نجم الدين غول على الفور فاندهش لما كان يقوله زعيمهم من شكر لإذلالهم على انتصارهم و يذكر لهم ما سيحدث في الأيام القادمة، فكان نجم الدين في ذهول شديد، إلا أن سمع صوت طلقة نار كادت تصيب رأسه، حيث توجهت كل الأنظار إليه فعزم نجم الدين غول على استجماع كل قواه.

لتفادي تراشق الرصاص الذي كان يلاحقه، فخرج من المغارة مستعينا بحصانه متجها فورا نحو منزله الذي لا يبعد الكثير من هناك، فعند وصوله إلى منزله أطل على الشباك المتواجد في غرفته و أدرك أن الغرباء قد اقتربوا، لم يعد أمامه وقت طويل خشي نجم الدين أن

يفارق الحياة قبل أن يدون ما رآه و ما سمعه و أخيرا استطاع تدوين و لو القليل مما رآه و تركه تحت سريره في حين دخلوا الرجال الثلاث عليه طلقة بعد طلقة...

و من هنا تبدأ أحداث الرواية، و البحث عن الحقيقة في عام 2006 كان هناك رجل يدعى جمال جداوى، الذي كان يحب فتاة حد النخاع من أول لقاء لهما، تمنى أن تكون نصفه الثاني فقد تحقق له ما كان يتمناه « دلال رحال»، بنت الرجل المعروف« سمير رحال» سعودية الأصل استطاعت أن تفوز بقلب جمال بعد الزواج قرروا أن يحجزوا لشهر العسل، حيث طلبت دلال من والدها حجز فندق لها بلندن فكانت سعادة دلال الذهاب إلى لندن. و فور وصولها إلى الفندق أرادت دلال الخروج مع عريسها للتنزه أمام الفندق بعد إصرارها وافق جمال، كانت الحديقة ممتلئة بالناس و الكلاب الأليفة، حيث أدارت دلال وجهها نحو مرطبات كانت جانب الحديقة، فأمرت جمال إحضار لها شيء لكي تأكله ذهب جمال لإحضار المرطبات و لكن سرعان ما التفت وجد فتاة عشقه غير موجودة في المكان الذي تركها فيه أين ذهبت؟، نعم إنها مفقودة بحث عليها في كل مكان و لكن دون جدوى.

في عام 2009 فقد جمال الأمل في إيجاد زوجته المفقودة «دلال» و أراد أن يلتفت إلى حياته حيث رحل إلى مستشفى « بوسطن» لأنه وظف هناك و هنا بدأت تكشف الحقيقة حقيقة زوجته الخائنة و التي هربت من حضنه إلى حضن رجل آخر من مجموعة العروة الوثقى.

كان هناك رجل اسمه « نعيم الوزان» أحد تلاميذ عبد القادر بنوزاتي، كان يعمل مع مجموعة اسمها « القادة الوثقى» هذه المجموعة التي تزعم أنها تبحث عن حقيقة الرسالة التي تركها «

نجم الدين غول» و بعدما تبين أن نعيم يبحث عن الحقيقة الجدية، أرادت مجموعة العروى الوثقى طرده من المجموعة، حيث أن نعيم الوزان لم يفهم السبب بقي في حيرة و لكن لم يفقد الأمل، أراد أن يواصل البحث و بعد البحث الطويل تعرف على إسماعيل الذي أعطاه نص الخطاب و لكن غير مكتمل

وهنا عرف مدى خطورة هذا الخطاب الذي بسببه أستاذه « الدكتور عبد القادر»ل فقرر أن يحل طلاسم هذه الرسالة، و بالتدريج فباشر بالبحث إلى أن توصل إلى صديق جده « خليل الوزان» الذي كان اسمه « جعفر» الذي أعطاه الخطاب كامل الذي تركه « نجم الدين غول» لجده « خليل الوزان»، و بعد قراءة ذلك الخطاب تعجب و باشر بالتحليل سطر بعد سطر، حيث كانت مجموعة العروى الوثقى تتبعان كل خطوة كان يخطوها، و بعد جهد كبير استطاع التوصل إلى ذلك الكهف الغريب و العجيب الذي تحدث عليه « نجم الدين غول» في رسالته، و بدأ في تحليل طلاسم الرسالة حيث أن جماعة العروة الوثقى هم الأشخاص الخائنون لذلك لم يعطوه الخطاب كاملا و عرف أن « نجم الدين غول» قتل بسبب ما توصل إليه، من قبل المصادفة « لأنه توصل إلى المؤامرة التي كان يخطط لها جماعة سرية عرف بعد ذلك أنها تدعى « حداد» و كيف أن هذه الجماعة قبل 100 عام كانت تخطط لنسق الاحتفال الذي كان مقررا أن يحضره عدد كبير من أبرز قادة العالم و أن يقوموا بتفجير ذلك المكان و إلقاء اللوم على المسلمين، مما كان سينتج عنه فوضى عارمة.

ليس هذا فقط ما يثير الدهشة هو التخطيط، الذي حصل لإقناع الرئيس الأمريكي لحضور ذلك الحفل أو الاحتفال، و لكن ذلك لم يجدي نفعا لأن « نعيم الوزان» قد أفسد كل شيء و توصل إلى الحقيقة مما جعل إمبراطورية « أبناء حداد» تتلاشى.

بناء الزمن في رواية عودة الغائب:

تطرح لنا رواية عودة الغائب لمنذر القباني « السعودي» صعوبة في تحديد زمن حوادثها بسبب التداخل الرهيب بين زمن الماضي و الحاضر فالرواية تنطلق من الماضي في سنة1909[1].

كان بطلها نجم الدين غول حيث كانت بدايتها في الغابة الذي كشف سر جماعة التي كانت تخطط إلى تفجير الحفل الذي كان سيعرض بعد قرن من الزمان...

و الزمن الثاني: زمن الحاضر من 2006 حتى 2009[2]، كان بطلها رجل اسمه نعيم الوزان الذي كان يحث عن حقيقة الرجال الثلاث، و إفشال خطتهم و يفترض بنا في بداية الأمر فك شفرة الرواية الزمنية.

1- زمن القصة:

للوقوف على مختلف المفارقات يفترض بنا تمييز القصة الأولية«recit primain ومن ثم الاعتماد على مؤشرات زمنية كثيرة خاصة في أعلى صفحات الرواية، إذ تساعدنا على رسم المسار الزمني للقصة الأولية و تتجلى في تلك الحدود الزمنية.

« صباح، مساء، الليل، بعد الظهر»، في تلك التواريخ الواردة بعد مقتل نجم الدين غول بعد قرن من الزمان من 1909 حتى 2006، و نمثل له بهذا المخطط:

1- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 1429، 2008، مطابع الدار العربية للعلوم ، بيروت، ص 1.

2- المرجع نفسه، ص 28.

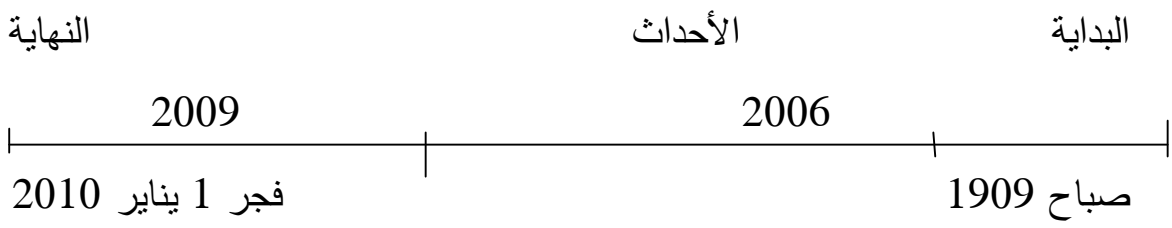

يمثل هذا المخطط زمن القصة الأولية، كما تطرقنا إليه في بداية سرد الأحداث في الرواية، وهذا قد كان في صباح 1909 و بدأت أحداث الرواية من 2006 و 2009 و كانت نهايتها في فجر 1 يناير 2010 أي أن الرواية غطت أحداث دامت مدة قرن من الزمان.

2- زمن الحكاية:

أ ـــــــــــــــــ ب ـــــــــــــــــ ج ـــــــــــــــــ د

حيث تمثل الحروف« أ و د» بداية و نهاية الأحداث، وكل من الحروف « ب و ج»، « أ و د» هي الأحداث التي جرت في الرواية، أي « زمن القصة» و التي ترد مسلسلة مرتبة فهي عبارة عن أحداث ماضية، وقفت في زمان و مكان محددان لا يمكن أن يتخللها أي مفارقات.

فالسّارد قد اعتمد على مؤشرات زمنية لتجعل المتلقي أكثر دراية، و معرفة بزمن القصة، إلى جانب أننا نجد كل فصل من الرواية يحمل حدود زمنية مختلفة، و هذا ما يبرز وجود مفارقات زمنية متعددة في الرواية ففي هذه الرواية يلجأ الراوي إلى التسلسل في سرد الأحداث، من الماضي إلى الحاضر و بذلك يزداد حجم الرواية، فهو يشتغل

كل لحظة من زمن القصة فكل عودة إلى الوراء تعتبر استرجاعا، و كل قفزة إلى المستقبل تعتبر استباقا حيث كانت بداية القصة في صباح 1909.

د ـــــــــــــــ ب ـــــــــــــــ أ ـــــــــــــــــــــــــــ ج

فزمن الحكاية عبارة عن إعادة ترتيب، و صياغة أحداث القصة و يتمثل هذا التجديد إستباقات و إسترجاعات أي يدل أن يبدأ الحكاية أ- ب- ج- د.

كما تطرقنا إليه في زمن القصة، فقد دخلت عليها مفارقات زمنية كاستباق الحدث « د» و « ب»، على الحدث «أ» و« ج».

يتضح لنا من خلال المخططين السابقين، أن الاختلاف الموجود بين زمن القصة و زمن الحكاية فالأول متسلسل لا يوجد فيه أي قفز على عكس الثاني الذي يعتمد على إستباقات و إسترجاعات.

أ/ الاسترجاع:

1- الاسترجاع الداخلي:

ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي وصلناها من القمة على أن لا تتجاوز نقطة الانطلاق التردي (النقطة الصفر) و من خلال الرواية استخرجنا عدة إسترجاعات داخلية نذكر منها:

الفترة	الاسترجاع
صباح	...يبدو أن الأخوة ظلوا طوال الليل يتباحثون الأمر[1]
صباح	...أحقا مقتنع أنت بأن التي رأيتها في الليلة الماضية هي دلال[2]
ليلا	كان هذا نفسه هو جوابي عندما سألني الدكتور عبد القادر السؤال ذاته قبل وفاته بأسابيع[3]
مساءا	...الحقل الساهر الذي شهده الليلة السابقة[4]
ليلا	...أخذ نعيم يفكر و هو يسترجع ما حدث له البارحة[5]
صباح	شعرت لينا بشيء من الارتياح لهذا التفسير المنطقي لما شهدته منذ يومين مع سعود و جمال[6]

2- الإسترجاع الخارجي:

ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي فيها من القصة، و لكن تتجاوز نقطة من الانطلاق التردي(النقطة الصفر)، وقد استخرجنا عدة إسترجاعات من الرواية نذكر منها:

1- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 1429، 2008، مطابع الدار العربية للعلوم بيروت، ص115.

2-المرجع نفسه، ص 116.

3- المرجع نفسه، ص 131.

4-المرجع نفسه، ص 110.

5- المرجع نفسه، ص 119

6- المرجع نفسه، ص 143

الفترة	الاسترجاع
صباح	...زيارته للمكان الذي عاد به مئة عام إلى الماضي[1]
ليلا	...كان هذا منذ عدة أسابيع...يا إلهي [2]
صباح	...في السنوات الثلاث الماضية بعد الأحداث الغربية التي مرت إبان وفاة الدكتور عبد القادر[3]
مساءا	تذكر للتو أمرا مشابها قد جرى منذ ثماني سنوات[4]
ليلا	...ثلاثة أعوام منذ أن تعافى رجب من الرصاصة التي احترقت جانب صدره الأيسر ليتحول إلى رجل ميت بالنسبة لأعدائه[5]

سنمثل الاسترجاع الخارجي بمخطط لتسهيل الفهم:

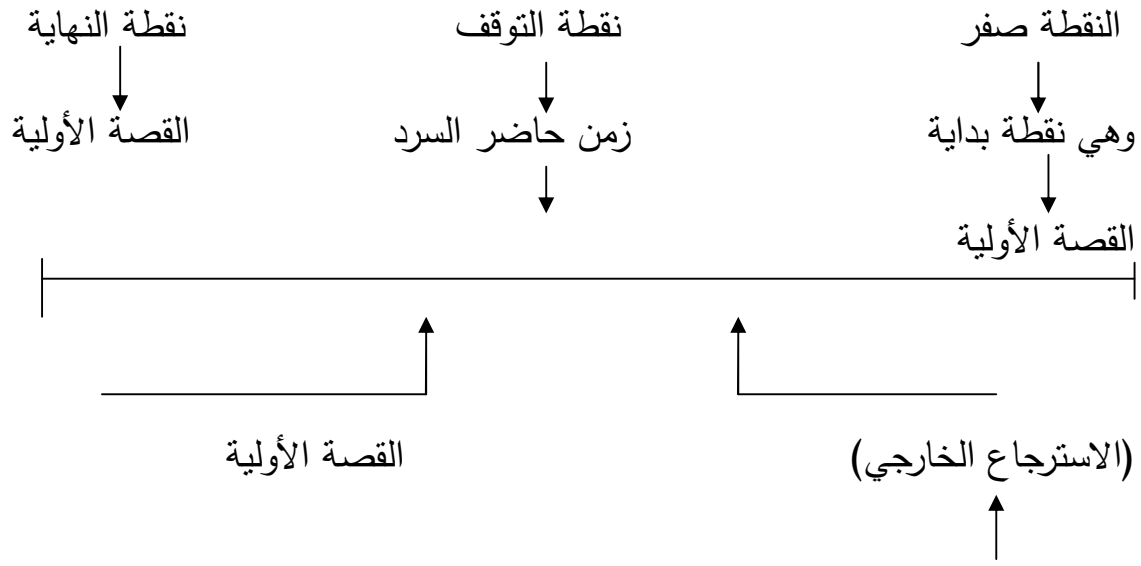

1- منذر القباني « عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 1429هـ، 2008، ص 210.

2 – نفس المرجع السابق، ص144.

3– نفس المرجع السابق، ص 134.

4– نفس المرجع السابق، ص 212.

5– نفس المرجع السابق، ص 64.

مثال من الرواية:

" .....أخذ يفكر في مسألة ما قد طرأت على باله، ثم استطرد.....تذكرت للتو أمر مشابها قد جرى منذ ثماني سنوات....."[1].

ويمكن تمثيله بالمخطط التالي:

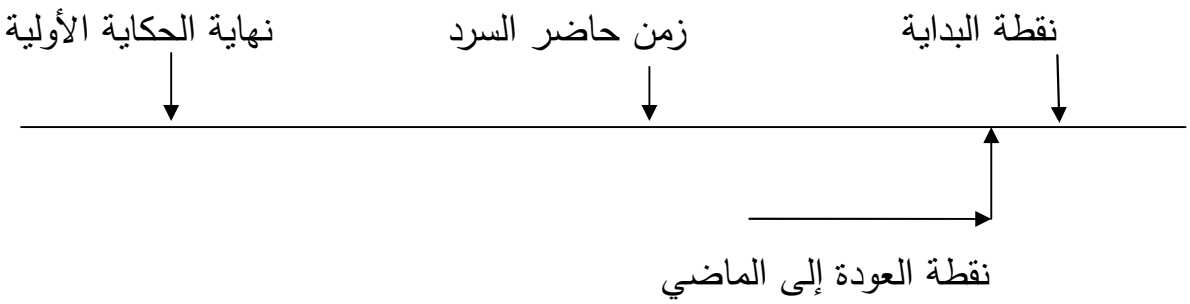

مثال عن الرواية:

أخذ النعيم يفكر، وهو يسترجع ما حدث له البارحة حين أبلغ بأن العروة الوثقى قد اكتفت بما توصل إليه .

ب/ الاستباق:

1- السوابق الداخلية:

هو التوقع الذي يتجاوز نقطة النهاية التي يصل إليها الشارد و أمثلة من الرواية

1- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 1429، 2008، مطابع الدار العربية للعلوم ، بيروت، ص 212.

الفترة	الاستباق
ظهرا مساءا صباحا صباحا مساءا	1- لوهلة ظن أنه قد فقد الوعي...[1] 2- أقول لك أن هناك خائنا، و ربما مجموعة من الخونة في أعلى هرم العدوى الوثقى[2] 3- بل أغلب تلك الأوامر ينتهي أجلها في شهر يناير القادم[3] 4- نظر نعيم إلى وجه حاسم...و كأنه كان يقرأ فيه م الم يبح به لسانه[4] 5- سوف يغادر بعد ساعات[5]

الاستباق الداخلي:

هو عبارة عن استباق لحدث ما لكن داخل القصة الأولية و تمثله بهذا المخطط

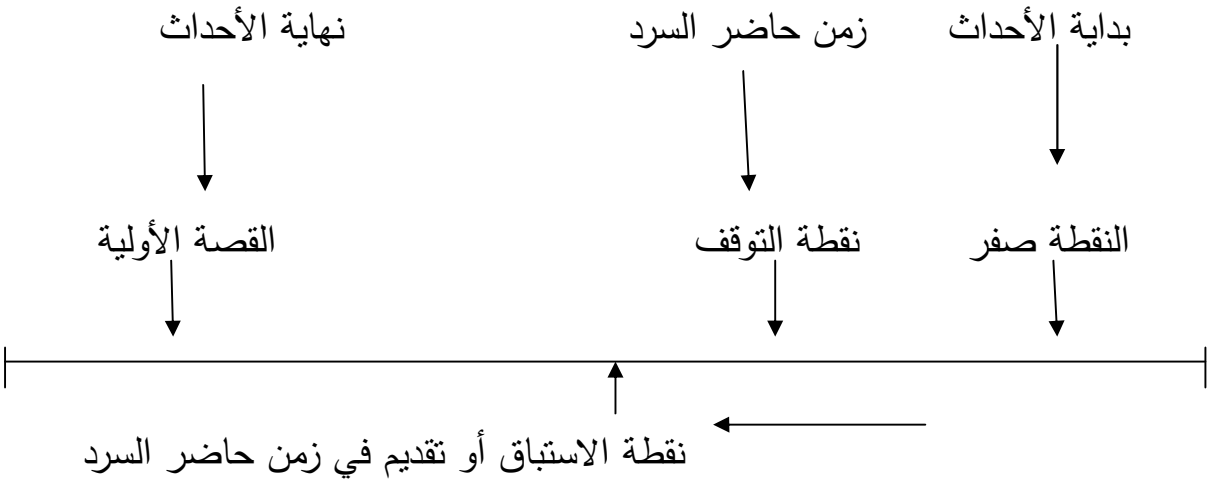

1- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1429، 2008، مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت، ص 268 .

2- نفس المرجع السابق، ص 240.

3- نفس المرجع السابق، ص 238.

4- نفس المرجع، ص 55.

5- نفس المرجع، ص 138.

التمثيل:

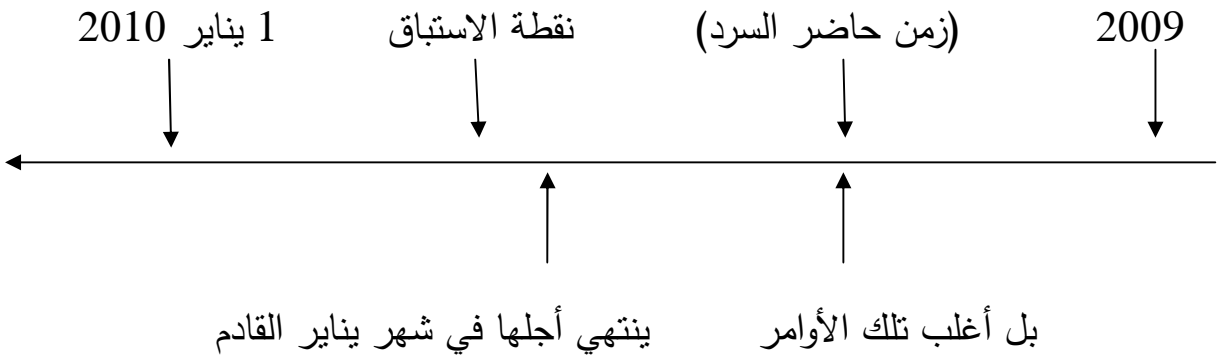

2- السوابق الخارجية:

الإشارة إلى حدث آت في المستقبل، لكن تنتهي الرّواية ولا يحدث هذا الحدث، ويبقى حدوثه مبهما.

الفترة	الاستباق
ليلاً	- من هذه الأمور فكرة المنقذ الغائب الذي اختفى في زمن قديم ويسعون في المستقبل.....[1].
صباحاً	...سيطلبون مني أن أذهب إلى بوسطن[2]
مساءاً	عما قريب ستنضم العروة الوثقى إلى تحالف بولدر[3]

الاستباق الخارجي:

هو الإشارة إلى حدث آت في المستقبل لكن تنتهي الرّواية، ولا يحدث هذا الحدث، ويبقى حدوثه مبهما، ونمثله بهذا المخطط.

1- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1429، 2008، ص 56.

2- 2- منذر القباني« عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1429، 2008،.ص 114.

3- نفس المرجع، ص 268.

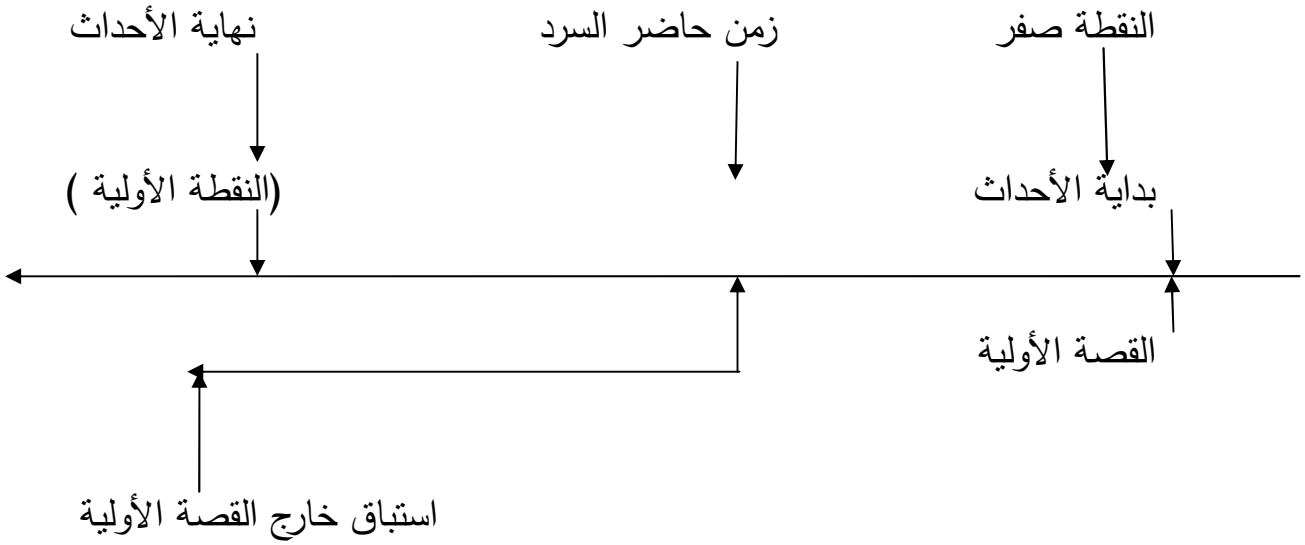

مثال: عما قريب ستنضم العروة الوثقى إلى تحالف بولدر !

التمثيل:

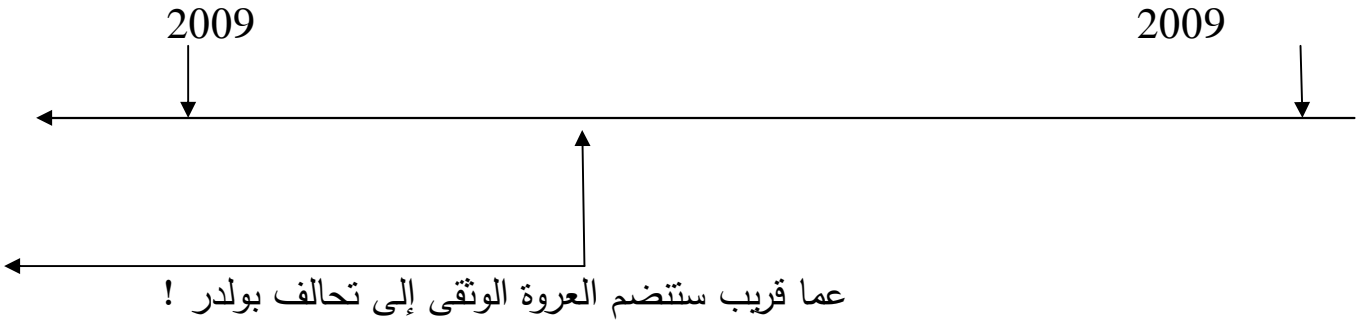

خاتمة

الخاتمة:

وقفنا عند أكثر القضايا تشعبا، و أصعبها مراسا، و أعقدها مسلكا، ذلك أن الزمن يدخل في كل النواحي تدخل فيه و تذوب، فيصعب على الباحث الإلمام بتعليقات موجزة عنه خاصة إذا تعلق الأمر بالنصوص المكتوبة و منها الرواية.

و نحن أشرنا إلى تشعب مفاهيم الزمن و تعدد الرؤى التي تنظر إليه، و اختلاف الزوايا المنظور منها إلى كونه عنصرا مهما في تكوين الحياة، بل يعني الحياة كلها، وتعتبر أن الرواية تعبير عن حياة و كونها الزمن، و تشكلت من خلاله في نصوص متنوعة تعبر عن فهمها للحياة و للزمن.

فاللغة تخضع للزمن و التاريخ رؤية للزمن، و الأدب و الفهم متعلقان بالزمن أيضا، و الكتابة مرهونة بالزمن، كما أن القراءة لا مفر لها منه بشكل من الأشكال، فلا وجود لحدث خارج إطار الزمن، و بعد دراسة رواية « عودة الغائب»، توصلنا إلى أن للزمن دورا هاما في سيرورة الأحداث فلا وجود لحدث خارج إطار الزمن و تحديد هذا الأخير لا يأتي إلا بتفكيك البنية الحكائية التي أوجدت مفارقات زمنية. و هذه النتيجة هي إجابة عن جملة من الاستنتاجات المتعلقة بأسئلتها الأساسية فيما يخص تحليل الخطاب في ميدان الدراسات السردية في أصولها العربية و الغربية.

أظهرت دراسة زمن القصة و زمن الحكاية التباين و الفرق في ترتيب الأحداث مما أوجد مفارقات زمنية المتمثلة في الاسترجاع و الاستباق، و لاحظنا وجود الاسترجاع بكثرة نظرا للحالة التي كان عليها بطل الرواية.

و كل هذا يتمثل في محاولة إضافة إلى المشاهد التي وردت على شكل وصف و كل هذا يتمثل في محاولة إشراك القارئ في عملية إنتاج النص من خلال التأثير فيه و إبداء الآراء و تحليل المواقف.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المصادر

1- منذر القباني « عودة الغائب»، دار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1429هـ، 2008، مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت.

ثانيا: المراجع

أ- المراجع العربية:

1- أحمد حمد النعيمي، إيقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة، ط1، المؤسسة العربية، بيروت، 2004.

2- إبراهيم الصحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسات تطبيقية، ط1، دار الأفاق، الجزائر،1999.

3- ابن منظور، لسان العرب، ط1، ج 13، دار صادر، بيروت، 1992.

4- حميد الحمداني، بنية النص السردي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2003.

5- خليل رزق، تحولات الحبكة، مقدمة لدراسة الرواية العربية، مؤسسة الإشراق، لبنان، 1998.

6- سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي في النص و السياق، ط2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2001.

7- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ط4، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005.

8- سمير المرزوقي، جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، تحليلا تطبيقيا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د.د.ن.

9- سير أحمد قاسم، بناء الرواية، دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ، الهيأة المصرية العامة للكتاب، د.م، 1984.

10- عبد الجليل مرناض، البنية الزمنية في القص الروائي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

11- محمد توفيق الضوي، مفهوم المكان و الزمان في فلسفة، د.ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت.

12- مها حسن القصراوي، الزمن في الرواية العربية، النقل الأدبي، ط1، المؤسسة العربية، بيروت، 2004.

13- ناصر عبد الرزاق الموافي، القصة العربية في عصر الإبداع، دراسة لسرد القصص في القرن 4، ط 3، دار النشر للجامعات، مصر، 1997.

14- نبيلة زويش، تحليل الخطاب السردي في ضوء السيميائي، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2003.

15- نقلة أحمد الحسن العزي، تقنيات السرد و آليات تشكيله الفني، مؤسسة الإشراق، لبنان، 1998.

16- نور الدين السيد، الأسلوبية و تحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، ط1، دار هومة، الجزائر، د.ت.

17- يمني العيد، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، دار الفرابي، بيروت، د.ت.

ب/ المراجع المترجمة:

1- جيرار جينيت، تر: محمد معتصم، خطابة الحكاية، ط1، المركز الثقافي، المغرب، 2000.

2- جيرار الديرنس، تر: عابد خزندار، قاموس السرديات، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

إهداء:

كلمة الشكر:

مقدمة:..... ا

الفصل الأول: المدة الزمنية و خصائصها.....1

1- مفهوم الزمن.....2

أ- مفهوم الزمن لغة.....2

ب- مفهوم الزمن اصطلاحا.....3

2- البنية الزمنية في منظور « جيرار جنيت »..... 4

3- الترتيب الزمني.....6

3-1- زمن القصة.....6

3-2- زمن الحكاية.....7

3-3- المفارقات الزمنية.....7

أ- الاسترجاع.....8

- وظائفه.....9
- أنواعه.....10

1- الاسترجاع الداخلي.....10

2- الاسترجاع الخارجي.....10

ب-الاستباق.....11

- وظائفه.....11
- أنواعه.....12

1-السوابق الداخلية.....12

2-السوابق الخارجية.....13

الفصل الثاني: الترتيب الزمني والمدة الزمنية ودلالتها في رواية عودة الغائب

1- ملخص الرواية.....15

- بناء الزمن في رواية عودة الغائب.....20

زمن القصة.....20

زمن الحكاية.....21

- الاسترجاع:.....23

1- الاسترجاع الداخلي.....23

2- الاسترجاع الخارجي.....24

- - الاستباق:.....26

1- السوابق الداخلية.....26

2- السوابق الخارجية.....27

الخاتمة.....30

قائمة المراجع.....33

فهرس الموضوعات.....37